

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[507] في وصف علي بن ابي طالب عليه السلام وعجيب آيات ا في فيه ومن طرائف ما روه في وصف علي بن ابي طالب عليه السلام ومدحه غير ما قدمناه عنهم ما ذكره صاحب كتاب نهاية الطلب الحنبلي المقدم ذكره بطريق رواية مخالفة أهل البيت باسناده الى أبي عبد ا محمد بن ابي نصير ابن عبد ا الحميدى، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد سهل النحوي المعروف بابن بشران الواسطي بقراءتي عليه، قال حدثني علي بن منصور الاخباري الحلبي، قال حدثنا علي بن محمد الشمشاطى، قال حدثنا محمد بن عثمان أبي شيبة، قال حدثنا هاشم بن محمد الهلالي، قال حدثنا أبو عامر الاسدي، قال حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن ربعى بن حراش قال: سال معاوية عبد ا بن عباس فقال: ما تقول في علي بن ابي طالب فقال " صلوات ا على أبي الحسن، كان وا علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجى وبحر الندى وطود النهى علما للورى ونورا في الظلم الدجى وداعيا الى المحجة العظمى ومتمسكا بالعروة الوثقى وساميا الى الغاية القصوى وعالما بما في الصحف الاولى وعاملا بطاعة الملك الاعلى وعارفا بالتأويل والذكرى ومتعلقا باسباب الهدى وحائدا عن طرقات الردى وساميا الى المجد والعلو وقائما بالدين والتقوى وسيد من تقمص وارتدى بعد النبي المصطفى وأفضل من صام وصلى وأفضل من ضحك وبكى وصاحب القبلتين، فهل يساويه مخلوق يكون أو كان كان وا للاسد قاتلا ولهم في الحرب حائلا على مبغضيه لعنة ا ولعنة العباد الى يوم التناد. (قال عبد المحمود): هذا لفظ الحديث المذكور، وهذا مدح ابن عباس
